

هل قول أن القرآن يأتي بالأصول والسنة تأتي بالفروع؛ هل هذا صحيح؟

محمد هشام طاهري

على كل حال القول بأن القرآن إنما يأتي بالأصول وأما الفروع فإنها في السنة هذا القول غير صحيح فمثلاً لو أخذنا آيات الموارِيث آيات الموارِيث مفصلة تفصيلاً دقيقاً لا تجد تفصيلها في السنة مثلها - [00:00:06](#)

إذا صار الآن التفصيل آيات الموارِيث في القرآن والمجملات والأصول صار في السنة كيف المجملات والوصول مثلاً في السنة؟ الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر قال صلى الله عليه وسلم - [00:00:27](#)

أه الولاء لحمه أو شحمة كلحمه النسب. إذا القواعد في الموارِيث أصبحت موجودة في السنة والفروع أصبحت موجودة في القرآن فالقول بأن القرآن ليس فيه إلا الوصول هذا كلام غير صحيح - [00:00:43](#)

لكن لعل سؤالك أنت تريد أن الله سبحانه وتعالى حينما قال فأنكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث وربيع. لما بدأ بالاثنتين هل معناه الأصل التعدد ولا الأصل الأفراد - [00:01:00](#)

هذه المسألة خلافية ما هي ماشية لوليدة اليوم هذه مسألة خلافية بين العلماء قديماً وحديثاً فمن أهل العلم من قال الأصل أن عدم التعدد وهذا لا يشك فيه إنسان لماذا؟ لأنه لو كان الأصل التعدد لجعل الله لادم ها - [00:01:16](#)

زوجتين وثلاث وأربع لو كان الأصل التعدد لان هو أصل الخلقة فلما لم يجعل الله له إلا زوجاً علمنا أن هذا الأصل وهو الإباحة طيب ونوح عليه السلام كانت له زوجة واحدة - [00:01:37](#)

إبراهيم عليه السلام كانت له زوجة واحدة. هاجر ما هي زوجة ترى هاجر سرية. انتبه لو أخذنا بهذه الأمثلة لوجدنا أن الأصل هو كما قال الله عز وجل أه عن الأنبياء إلا كان لهم أزواج وذرية وجعلنا جعلنا لهم إيش الآية - [00:01:52](#)

أزواجاً وذرية الله جعل للأنبياء أزواجاً وذرية هذا على الإباحة لكن نأتي الآن إلى مسألة أخرى هل السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم التعدد أو الأفراد. إذا نظرت إلى زواج النبي صلى الله عليه وسلم بخديجة - [00:02:15](#)

طيب هذا قبل النبوة وبعد النبوة وهي ماتت في السنة العاشرة لم يتزوج عليها يمكن تقول بعدين السنة جاءت بعدين نقول نعم تعدد بعدين. هذه المسألة نعم لا يشك عاقل - [00:02:33](#)

أن النبي صلى الله عليه وسلم عدد إذا السنة التعدد. سنة النبي صلى الله عليه وسلم التعدد. هذا ما في أشكال لكن الأصل والإباحة الواحدة تبي تزيد ها أنت قدها هذا شيء ثاني - [00:02:47](#)

نعم - [00:03:01](#)